الجيش العراقي يحاول لملمة أطرافه لدحر التنظيم المتشدد ... وغارات التحالف مستمرة

«المفخخات» تهز بغداد ... وفرنسا تكشف عن هوية أحد جزاري «داعش»

عواصم – «وكالات» : قتل 12 شخصا على الاقل امس في تفجير سيارتين مفخختين في بغداد، بحسب ما افادت مصادر امنية وطبية وكالة فرانس برس.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة ان «سبعة اشخاص قتلوا واصيب 15 بينهم ثلاث نساء بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة» في منطقة المشتل ذات الغالبية الشيعية في شرق بغداد.

واوضح ان التفجير «وقع قرابة الساعة الاولى بعد الظهر (العاشرة صباحا تغ) في شارع تجاري».

وبعد وقت قصير من التفجير الاول، وقع تفجير مماثل في شارع المضايف الرئيسي في منطقة العامرية ذات الغالبية السنية (غرب)، ما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة 14 على الاقل بجروح، بحسب المصدر نفسه.

واكدت مصادر طبية في مستشفيات بغداد حصيلة الضحايا.

وتشهد بغداد بشكل دوري تفجير سيارات مفخخة وهجمات انتحارية، رغم الانتشار الواسع لنقاط التفتيش التابعة للجيش والشرطة في مختلف احيائها.

وفي حين يبقى العديد من هذه الهجمات دون اعلان مسؤولية، يتبنى البعض منها تنظيم «الدولة الاسلامية» الذي يسيطر منذ يونيو، على مناطق واسعة في العراق.

وتراجع الجيش العراقي بشكل كبير في اعقاب هذا الهجوم، لا سيما في الموصل كبرى مدن الشمال، حيث انسحب الضباط والجنود من مواقعهم تاركين اسلحتهم، ومنها سلاح ثقيل، صيدا سهلا لجهاديي التنظيم.

عنصران من «داعش» خلال عملية تنفيذ الاعدام بالجنود السوريين والرهينة الأمريكي

وتبذل القوات العراقية مدعومة بعناصر موالين لها من المسلحين الشيعة، اضافة الى ابناء بعض العشائر السنية، جهودا لاستعادة المناطق التي يسيطر عليها التنظيم.

ويشن تحالف دولي بقيادة واشنطن ضربات جوية ضد مواقع للتنظيم في العراق، اضافة الى مواقعه في سوريا المجاورة حيث يسيطر على مناطق واسعة في شمال البلاد وشرقها. وتعهدت واشنطن ودول غربية اخرى مشاركة في التحالف، تدريب القوات العراقية والكردية لقتال التنظيم.

وعلى صعيد غير بعيد اعلن وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف الاثنين ان هناك «احتمالا كبيرا بان احد الرعايا الفرنسيين شارك بشكل مباشر» في قطع رؤوس جنود سوريين في تسجيل فيديو لتنظيم الدولة الاسلامية.

وقال كازنوف «يمكن ان يكون المعني هو مكسيم هوشار المولود في 1992» في شمال غرب فرنسا والذي «توجه الى سوريا في اغسطس 2013 بعد اقامة في موريتانيا في 2012»، مستندا الى تحليل للفيديو الذي بث الاحد وتبنى فيه التنظيم اعدام الرهينة الاميركي بيتر كاسيغ.

وتابع كازنوف «لقد قامت اجهزة الاستخبارات بتحليل التسجيل ويبدو ان هناك احتمالا كبيرا بان مواطنا فرنسيا شارك مباشرة في ارتكاب هذه الجرائم المشينة».

وبث تنظيم الدولة الاسلامية الاحد تسجيلا تظهر فيه جثة الرهينة الاميركي بيتر كاسيغ وقد اكد البيت الابيض هويته. كما يظهر في التسجيل مقاتلون من التنظيم وهم يقطعون رؤوس 18 شخصا على الاقل قالوا انهم جنود سوريون.

ودعا الوزير من جهة اخرى الفرنسيين «وخاصة الاصغر سنا الذين تستهدفهم خصوصا الدعاية الارهابية الى التيقظ لواقع داعش (التسمية التي اطلقها الوزير على تنظيم الدولة الاسلامية) والجماعات المرتبطة به التي تقتل الناس».

وقال كازنوف «لا بد ان نرى دعاة الحقد بما هم عليهم: مجرمون يقيمون نظاما وحشيا».

واعلن مصدر قريب من الاستخبارات ان «التحقيق جار» للتاكد ما اذا كان فرنسيا ثانيا من بين منفذي الاعدام.

والاجهزة المتخصصة على قناعة بان فرنسيا شارك في فظائع ارتكبها التنظيم او مجموعات جهادية اخرى. فقد اعترف رجل معتقل في فرنسا بمشاركته في عمليات انتقام في سوريا بحسب مصدر قريب من الملف.

وقام تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي المتطرف باعدام نحو 1500 شخص في سوريا منذ اعلانه قيام «الخلافة» في المناطق التي يسيطر عليها في هذا البلد وفي العراق المجاور قبل حوالى خمسة اشهر، بحسب ما اعلن الاثنين المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان «المرصد تمكن من توثيق اعدام 1429 شخصا على ايدي تنظيم الدولة الاسلامية منذ اعلان الخلافة في يونيو»، مشيرا الى ان معظم الذين جرى اعدامهم مدنيون.

واوضح انه «من بين الذين جرى قطع رؤوسهم او اطلاق الرصاص عليهم في عمليات القتل الجماعية من قبل تنظيم الدولة الاسلامية 879 مدنيا بينهم نحو 700 من افراد عشيرة الشعيطات» السنية، مشيرا ايضا الى اعدام «63 عنصرا من جبهة النصرة» الفرع السوري لتنظيم القاعدة.

وفي اغسطس الماضي، اعدم التنظيم المتطرف اكثر من 700 شخص من عشيرة الشعيطات النافذة في دير الزور قرب الحدود مع العراق، بعدما انتفضت عليه اثر بداية توسعه في المحافظة الغنية بالنفط والواقعة في غرب سوريا.

وبحسب عبد الرحمن، بلغ عدد جنود وضباط النظام السوري الذي اعدمهم تنظيم الدولة الاسلامية 483 فردا، بينما جرى كذلك اعدام اربعة من عناصر التنظيم المتطرف نفسه وجهت اليهم اتهامات بينها الفساد.

وقال مدير المرصد ان عملية قطع الراس «تهدف الى بث الرعب في نفوس المدنيين واي طرف اخر يفكر في مواجهة تنظيم الدولة الاسلامية».

وتاتي هذه الاعدامات بمثابة دليل جديد على وحشية هذا التنظيم الذي لا يتردد في اعتماد اسوأ اساليب القتل، وفي سبي النساء، واعدام كل من يعارضه في مناطق سيطرته.

موقع انفجار سيارة مفخخة سابق في بغداد

■ المرصد : توثيق إعدام 1429 شخصاً على أيدي تنظيم الدولة الإسلامية منذ إعلان الخلافة

هيغل : واشنطن ستكثف تدريبها للقوات العراقية

واشنطن – «وكالات» : اكد وزير الدفاع الاميركي تشاك هيغل ان وزارته ستكثف تدريبها للقوات العراقية لمحاربة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية بحسب العناصر المتوفرة حاليا، إلى حين توفير التمويل لإطلاق مبادرة أوسع نطاقا.

وقال للصحفيين امس الاول خلال زيارته للمركز الوطني للتدريب في فورت أروين بكاليفورنيا إن قوات العمليات الخاصة تحركت إلى محافظة الأنبار العراقية خلال الأيام القليلة الماضية لبدء تدريب القوات العراقية هناك.

وتعليقا على ذلك، اكد المتحدث باسم وزارة الدفاع جون كيربي أن نحو خمسين من افراد قوات العمليات الخاصة موجودون بالفعل في قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار لبدء مهام التدريب. وكانت هذه القاعدة مقرا لوجود عسكري اميركي كبير خلال حرب العراق في الفترة من عام 2003 إلى عام 2011.

وصرح هيغل بان قائد القوات الأميركية في المنطقة الجنرال لويد أوستن أوصى بان تبدأ القوات الأميركية التدريب مع نحو 1600 فرد موجودين بالفعل في البلاد لتقديم المشورة للجيش العراقي.

وفي السياق، أشار كيربي إلى ان نحو 12 دولة تعهدت شفهيا بدعم برامج التدريب.

وجاءت تصريحات الوزير الأميركي بعد قرار الرئيس باراك اوباما في 7 نوفمبر بإرسال 1500 جندي إضافي، مما سيرفع عدد القوات الأميركية المعلن وجودها في العراق إلى اكثر من ثلاثة آلاف عنصر لإقامة مواقع لتدريب تسعة الوية عراقية وإنشاء مركزين إضافيين لتقديم المشورة للقيادات العسكرية.

وطلب اوباما ايضا من الكونغرس 5.6 مليارات دولار لهذه المبادرة، منها 1.6 مليار دولار لتدريب وتسليح القوات العراقية.

وقال مسؤولون اميركيون في بادئ الأمر إن الكونغرس يجب ان يوافق على التمويل قبل بدء المبادرة الجديدة، لكن وكالة رويترز اكدت السبت ان الجيش الاميركي لديه بالفعل فريق من الجنود في عين الأسد يعملون في مهمة أسرع اكثر مما كان متوقعا لبدء عملية محورية في الحملة ضد تنظيم الدولة.

وكانت الولايات المتحدة ارسلت في وقت سابق مستشارين عسكريين للعراق، وتقود تحالفا دوليا يشن غارات على مواقع تنظيم الدولة بالعراق وسوريا عقب شنه هجوما واسعا سيطر بموجبه على اراضي واسعة من الدولتين واعلن "الخلافة الإسلامية" فيها.

... و«الأوروبي» يعرب عن تصميمه للقضاء على «الدولة»

بروكسل – «وكالات» : اعرب الاتحاد الاوروبي الاثنين عن تصميمه على التصدي لتنظيم الدولة الاسلامية وذلك بعد اعدام رهينة اميركي اخر.

وكتبت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغريني في بيان ان "الاعدام الوحشي لبيتر كاسيغ العامل في المجال الانساني ولجنود سوريين دليل جديد على ان تنظيم الدولة الاسلامية ماض في برنامج الرعب".

واضافت موغريني "كل مرتكبي انتهاكات لحقوق الانسان سيحاسبون. ولن يوفر الاتحاد الاوروبي اي جهود لتحقيق هذا الهدف". وشددت موغريني "نحن ملتزمون بشكل تام مكافحة التهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الاسلامية وغيره من المنظمات الارهابية في سوريا والعراق بالتعاون مع شركائنا المحليين والدوليين".

واعلن تنظيم الدولة الاسلامية قتل الرهينة الاميركي بيتر كاسيغ، ردا على ارسال جنود اميركيين الى العراق، بحسب ما جاء في شريط فيديو نشر على الانترنت الاحد وتضمن كذلك مشاهد مروعة لذبح جنود سوريين بايدي هذه المجموعة المتطرفة.

أصبحت تحت قيادة السلطان قابوس نموذجاً للحكمة والاعتدال

سلطنة عمان تحتفل بعيدها الوطني الـ 44 ... اليوم

مسقط – «كونا» — تحتفل سلطنة عمان اليوم بعيدها الوطني الـ44 وقد أصبحت بقيادة السلطان قابوس بن سعيد نموذجا حيا للسياسات الحكيمة والاعتدال في عصرنا الراهن.

فمنذ بداية سبعينيات القرن العشرين ومع تولي السلطان قابوس الحكم والسلطنة تسير خطوات واسعة نحو تطوير مفهوم الدولة الحديثة وتطوير مؤسساتها في مختلف المجالات حيث تحققت على ارض السلطنة نقلة كبيرة في شتى المجالات الحياتية الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية والرياضية.

واتخذت حكومة السلطنة العديد من الاجراءات لتحسين مناخ الاستثمار في البلاد من اجل جذب الاستثمارات المحلية والاجنبية للمشاركة في العديد من مشروعات التنوع الاقتصادي.

واستطاعت السلطنة خلال السنوات الماضية ارساء قواعد راسخة للاقتصاد الحديث القائم على التطور الذاتي والتنوع.

وتشهد المرحلة الحالية نقلة نوعية في حجم وطبيعة المشاريع الاقتصادية والصناعية منها والسياحية هدفها ايجاد اكبر قدر ممكن من التنوع في الاقتصاد غير المعتمد على النفط كمصدر اساسي. كما تولي السلطنة اهتماما خاصا لتطوير قطاع السياحة باعتباره احدى الدعائم الرئيسية للتنمية الشاملة المستدامة والتي اتصلت اولويات مهامها وعملها بوضع استراتيجية شاملة للاهتمام بالقطاع السياحي وتبني برامج سياحية متكاملة تعمل على تقديم السلطنة وترويج المقومات والامكانيات السياحية التي تتمتع بها. وظهر البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بقوة في جهود التنمية خلال الفترة الماضية حيث استطاعت السلطنة تحقيق انجازات كبيرة في المجالات الاجتماعية كافة وعلى راسها قطاعا الصحة والتعليم حيث يعتبر هذان القطاعان مؤشرين على مدى الاهتمام بتنمية الموارد البشرية.

فقد حقق قطاع الصحة انجازات مشهودة على المستويين المحلي والدولي لاسيما في قطاع كفاءة النظام الصحي وتقديم خدمات الرعاية الصحية حيث ارتفع عدد المستشفيات من اربعة مستشفيات في عام 1970 الى نحو 60 مستشفى في عام 2011 والمراكز الصحية من 19 مركزا عام 1970 الى 250 مركزا ومجمعا صحيا عام 2011.

وفي مجال التعليم تم تطوير المناهج والعملية التعليمية بكل عناصرها بما في ذلك استخدام الوسائل التقنية الحديثة وتاهيل المعلمين بما يمكنهم من اداء رسالتهم على افضل وجه ممكن.

السلطان قابوس بن سعيد

دعاها إلى «مراجعة موقفها غير المبرر»

القرضاوي يستنكر قرار الإمارات إدراج «علماء المسلمين» في قائمة الإرهاب

دبي «وكالات» – أبدى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يرأسه رجل دين مصري المولد مقيم في قطر استغرابه يوم الاثنين من وصف دولة الامارات العربية المتحدة للاتحاد بالارهاب.

والامارات هي احدى دول الخليج التي تشعر بالقلق من الإسلام السياسي وتعتبره خطرا امنيا.

ودعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الامارات الى «مراجعة موقفها غير المبرر» ورفع اسمه من قائمة ضمت 85 جماعة اعلنتها الحكومة في مرسوم يوم السبت جماعة ارهابية في حملة ضد ما وصفته «بجرائم ارهابية».

وجاء في البيان الذي شارك في التوقيع عليه رئيس الاتحاد يوسف القرضاوي «يعلن الاتحاد استغرابه الشديد والكامل من ادراجه بدولة الامارات العربية المتحدة ضمن المنظمات الارهابية ويرفض هذا التوصيف تماما».

وقال بيان الاتحاد الذي يقول انه ينتهج نهج الوسطية والاعتدال والتجديد الفكري والديني «يطالب الاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة بمراجعة موقفها والعدول عن ادراج الاتحاد ضمن اي قوائم سيئة غير مبنية على اي تحليل او تحقيق لا قانوني ولا منطقي ولا عقلاني».

وضمت قائمة الامارات للجماعات الارهابية جبهة النصرة والدولة الاسلامية اللتين تقاتلان قوات الرئيس السوري بشار الأسد والعديد من الجماعات المسلحة الشيعية مثل الحوثيين في اليمن وايضا جماعة الاخوان المسلمين في مصر وهي جماعة تربطها بالقرضاوي علاقات وثيقة.

وفي صنعاء قال عضو المكتب السياسي للحوثيين محمد البخيت ان قرار الامارات سيكون له تاثير سلبي على التعايش في شبه الجزيرة العربية خاصة في وقت يعاني فيه المجتمع الاسلامي من انقسامات.

واصبحت الحركة الحوثية القوة السياسية الرئيسية في اليمن وسيطرت على العاصمة صنعاء في سبتمبر ايلول الماضي، ومنذ ذلك الحين اشتبكت مرارا مع جناح القاعدة في اليمن.

كما ضمت لائحة الامارات عددا من المنظمات الانسانية ومنظمات الاغاثة والجمعيات الخيرية الاسلامية في العالم العربي والغرب.

وقالت الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ان قائمة الامارات «تجاهلت منظمات ارهابية عالمية تمارس الارهاب في وضح النهار ... ويتساءل عن خلو القائمة من منظمات ارهابية بالفعل والقول في بلاد كثيرة اسلامية كانت او غير اسلامية.»

واستطرد «يتساءل الاتحاد عن هذه القائمة المريبة ولماذا لم تتضمن الحركات والتنظيمات غير الاسلامية التي تمارس الارهاب في العالم ليل نهار ضد المسلمين وغيرهم؟»

وجاء قرار الامارات بعد اجراء مماثل اتخذته السعودية في مارس آذار في اطار ما اعتبر حملة للمملكة والامارات والبحرين لزيادة الضغط على قطر التي تجر دعمها للاخوان خلافا مع باقي اعضاء مجلس التعاون الخليجي حتى تقلص دعمها للقوى الاسلامية في شتى انحاء الشرق الاوسط ولا تثق الإمارات ومعظم دول الخليج في جماعة الاخوان المسلمين التي يمثل فكرها تحديا لمبدأ نظم الحكم الملكية في المنطقة.

وفي مؤشر على تراجع التوتر الذي دام ثمانية اشهر بسبب دعم الدوحة للجماعات الاسلامية وافقت السعودية والبحرين والامارات يوم الاحد على اعادة سفرائها الى قطر.

وجاء الاعلان عن اعادة السفراء بعد اجتماع طارىء لمجلس التعاون الخليجي في العاصمة السعودية الرياض لمناقشة النزاع الذي كان يهدد القمة السنوية التي ستعقد في العاصمة القطرية في ديسمبر.

وقال دبلوماسيون في الدوحة امس الاول ان قطر وعدت الامارات بعدم السماح لجماعة الاخوان بالعمل من اراضيها. ولم يرد على الفور تاكيد لذلك.

يوسف القرضاوي